

التوعية المرورية

يقصد بالتوعية المرورية : نشر الوعي المروري لدى جميع المواطنين وذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم بالاقناع عن طريق تقديم المعلومات السليمة التي تساعد على تكوين رأي صائب وخلق قابلية للاستعداد والتقييد الطوعي بقواعد وأنظمة المرور, وذلك لتحقيق الامن والسلامة في استعمال الطريق .

ولا يكفي أن يكون مستعملوا الطريق على علم بقواعد وآداب السير والمرور ، ولكن المهم أن يقتنعوا بها وأن يستعملوا الطريق على أساسها .

حيث أن نشر الوعي المروري يتطلب توافر شرطين هما :-

الشرط الأول / أن يكون مستعملو الطريق على علم بقواعد وآداب السير والمرور .

الشرط الثاني / أن يفتنع الجمهور بأن هذه القواعد والتعليمات تكفل له السلامة والأمان ولذا فإنه يقوم بتنفيذها .

ويمكن تحقيق هذين الشرطين عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة ، وكذلك حملات التوعية المرورية التي تقوم بها الشرطة .

خصائص التوعية المرورية

1- الاستمرارية : التوعية المرورية عبارة عن عملية تتصف بالاستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة، وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة، أو مجرد فعالية أو مجموعة فعاليات متناثرة، بل هي عملية مستمرة ودائمة.

2- المنهجية والانتظام والتماسك : التوعية المرورية عملية منهجية منتظمة ومتماسكة، تحدد أسسها وأهدافها، وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف .

3- الشمولية : التوعية المرورية عملية شاملة، بمعنى أنها تشمل مختلف المجالات المرورية وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية.

4- التكامل : التوعية المرورية عملية متكاملة، بمعنى أنها تهتم بمختلف الاطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية، الهندسية، العمرانية..الخ) وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية (الاقتصادية و النفسية و الاجتماعية..الخ) وتنطلق من حقيقة أن هذه الاطراف متكاملة وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكامل .

5- التجدد و التطور : التوعية المرورية عملية متجددة و متطورة، بحيث تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية من أنظمة وتقنيات وقوانين وأنماط معيشة ومتغيرات ديمغرافية واجتماعية و اقتصادية..الخ، التي تترك أثارها الهامة في الحياة المرورية .

6- الاتفاق مع الاستراتيجية المرورية : يجب أن يتم التخطيط للتوعية المرورية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الاطار العام للاستراتيجية المرورية، وبما يتفق مع هذه الاستراتيجية ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية.

7- التفاعلية : التوعية المرورية الناجحة هي التي تبتعد عن التلقين والاكراه، وتعتمد على أسلوب التفاعل وتنجح في رفع فاعلية الناس وتفاعلهم مع الاهداف الاستراتيجية للتوعية المرورية .

8- التوعية أسلوب وقائي طوعي : بمعنى أن التوعية هي احد أساليب الوقاية وهي لا تفرض بقانون ولكن ينفذها الافراد انطلاقا من اعتبارات وأحاسيس تتحرك لديهم لدى استشعارهم بالخطر .